

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط على وفق الهياكل المعرفية

الباحث

فراس ناصر حسين

ferasnaser450@gmail.com

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء

الأستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم الجبوري

dr.saad1977@gmail.com

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

**Analysis of Content of Intermediate Stage Social
Books In Accord with the Knowledge Frameworks**

Researcher

Firas Naser Hussein

Directorate General of Education in Karbala Governorate

Prof. Dr.

Sa'ad Jwaid Kadhum Al- Juboury

Karbala university, College of Education for Human Sciences

الملخص:-

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسطة ولتحقيق هدف البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار أسلوب تحليل المحتوى، لأنه من أكثر الأساليب ملائمة لتحقيق هدف البحث، وتكون مجتمع البحث من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط فتوافرت فيه مكونات الهياكل المعرفية حيث بلغ مجموع تكراراتها (١٣٦٠) مكوناً موزعة على الفصل الأول (٣٢٢) تكراراً، أما الفصل الثاني (٣٧٧) تكراراً، وما يخص الفصل الثالث (١٧٧) تكراراً، وبالنسبة للفصل الرابع (١١٨) تكراراً، وأما الفصل الخامس (١٥٢) تكراراً، وأما الفصل السادس (٢١٤) تكراراً، وتفوقت الحقائق على باقي المكونات في الكتاب المذكور حيث كانت نسبتها (٤٢٪)، تليها المفاهيم بنسبة (٤٠٪)، ثم التعميمات بنسبة (٥٪) وتليها القيم بنسبة (٥٪)، أما المهارات بنسبة (٢٪)، ثم المبادئ بنسبة (٣٪)، ثم القوانين بنسبة (٣٪)، أما المهارات بنسبة (٢٪)، تليها النظريات بنسبة (١٪)، وأخيراً الاتجاهات بنسبة (٠٪).

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى. كتب الاجتماعيات. المرحلة المتوسطة. الهياكل المعرفية.

Abstract:-

The current research aims to know the components of the cognitive structures in the content of the social book for the first intermediate grade. The total number of its recurrences is (1360) components distributed over the first chapter (322) recurrences, as for the second chapter (177) recurrences, and what is related to the third chapter (377) recurrences, and for the fourth chapter (118) recurrences, and as for the fifth chapter (152) recurrences. sixth chapter (214) recurrences. Facts outperformed the rest of the components in the aforementioned book as their percentage was (42%), followed by concepts (40%), then generalizations by (5%), followed by values (5%), principles (3%), then laws (3%), skills (2%), and followed by theories (1%), finally trends (0%).

Keywords: Content analysis, Social Books, Middle school, cognitive structures.

التعريف بالبحث:

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

تؤكد الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج الدراسية على ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمكونات الهياكل المعرفية، حتى يكون لدى المتعلم القدرة والمعرفة وعلى مواكبة الكم الهائل المتسارع من المعلومات المتدفقة وبغزارة، فبالإمكان أن تتكيف بنية أية مادة دراسية، تبعاً للوظائف المعرفية التي يحددها مستوى النمو المعرفي للمتعلم، فأدراكنا بطبيعة البنية المعرفية للمتعلم وبالمادة الدراسية، والكشف عن مدى العلاقة المتجانسة بينهما، يساعد هذا على استخلاص النتائج التي تفيد وتساهم في تخطيط محتوى الكتاب المدرسي، وبالتالي التخفيف من عوائق عملية التعلم (الحسناوي، ٢٠١٩، ١٦-١٧).

فقد برزت مشكلة البحث الحالي من شعور الباحث بمشكلة بحثه من خلال التعرف على مدى توفر مكونات الهياكل المعرفية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لذا أجرى الباحث دراسة استطلاعية ملحق (١) لمعرفة آراء مدرسي الاجتماعيات في مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في مادة الاجتماعيات، حيث أكد مدرسي الاجتماعيات على أن محتوى المادة يعطي مساحة كبيرة من الاهتمام لمكون الحقائق بشكل كبير جداً متناسياً أن هنالك جوانب معرفية ووجدانية مهمة يجب توافرها في الكتب المدرسية بهدف تنميتها في سلوك المتعلم، ولهذا السبب يجب أن نسلط الضوء على كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط وتحليل محتواه من أجل التوصل إلى نتائج وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

ثانياً: أهمية البحث: (IMPORTANCE OF RESEARCH)

تعد التربية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها الحضاري والعلمي فمن خلال يحقق المجتمع أهدافه وفقاً لخصائص العصر ومتطلباته (رسول، ١٩٧٨: ٢) لذلك

هي تعمل على تنمية الانسان من جميع الجوانب واهمها الجانب الثقافي ونقل تراثه الى الاجيال الاخرى ، مما يؤدي الى الاستقرار والتقدم ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الشعوب عبر الزمن، كما ان للتربية دور فعال في تهذيب السلوك البشري وتزويده بالمعارف والقيم المرغوبة وتقديم المهارات العلمية عن طريق توفير الانشطة التي تساعد المتعلم على التكيف الاجتماعي ، لان الامم لا تقاس بما تملكه من ثروات أو اسلحة بل تقاس بما لديها من قوة فكرية وهذا هو نتاج عملية التربية(ابو جلاله، ٢٠٠١: ٢٩)٠

المعرفة هي غذاء الانسان والمصدر الاساسي في انماء العقل البشري وتنمية الشعور الوجداني والمهاري لديه لذلك تعتبر هي اداة الحياة، فمن خلال البنية المعرفية (الهيكل المعرفي) المتكونة لدى الفرد يتطور ويواكب عصره فقد اشار بياجيه الى ان الانسان منذ ولادته وخلال نموه المعرفي يمر بمراحل تطور لسلوكه المعرفي وتطور في طريقة تفكيره ليميز بصفات وخصائص معينة تميزه عن اقرانه الآخرين(حجير، ١٩٨٣، ٢)، لذلك اولت الدول المتقدمة اهمية كبيرة للهياكل المعرفية وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية اذ ان لها قيمة الاساسية للدور الكبير الذي تؤديه مكونات البنية المعرفية في العملية التعليمية في تجويد مستويات النمو المعرفي المقدم للمتعلمين نظراً للعلاقة الوثيقة لمحتوى المناهج التعليمية بالبيئة العقلية المعرفية(شفاوي، ٢٠١٢، ١٢).

وتتكون الهياكل المعرفية من ست مكونات متدرجة ومتراكمة فوق بعضها البعض بدءاً بالحقائق ثم المفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين الى ان تنتهي بالنظريات، والتي تشكل قمة هذا البناء(السيد، ٢٠٠٠، ٦٧)، اذ ان صيغة البناء المعرفي منهجية حيث تقوم على أساس من التنظيم والتصنيف والتراكم على وفق معايير موضوعية، ويتم تنظيم المعرفة في بيئة تركيبية تتألف من مكونات هي(الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والتعميمات، والقوانين، والقيم، والاتجاهات، والنظريات، والمهارات)، ووظيفة المعرفة للإنسان هي غذاء الانسان ونمو قدراته العقلية والادراكية والأنفعالية والوجدانية والادائية، اذ المعرفة هي وسيلة الانسان في هذه الحياة(الحوالدة، ٢٠٠٤، ١٨٧).

ومكونات الهياكل المعرفية تنصدر مكانه ذات قيمة في هيكل العملية التربوية، وبخاصة في بناء المناهج التربوية، بفضل ما يترتب على ذلك من توضيح وتحديد الروابط، بين البنية

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط (٤٦٣)

المعرفية ومصادرها، واساليب تحصيلها وآلية دراستها، ومناقشتها وطرائق اكتسابها، ومهمتها في ضوء طبيعتها ومستوى المادة التعليمية والمرحلة الدراسية المحددة لها (الخوالدة، ٢٠٠٤، ١٨٤)، وتكمن أهمية البحث الى ما يأتي:

- ١- أهمية التربية المعاصرة لكونها أداة لتغيير الأمم والشعوب وسبب رقيها وتقدمها.
- ٢- أهمية تعزيز الهياكل المعرفية خلال التعلم والتأكيد ومدى امتلاك الطلبة لهذه الهياكل المعرفية، وتنميتها لديهم ليكون تعلمهم وفقاً لاحتياجات منظمه وليس تعلمها كمياً روتيني.
- ٣- أهمية محتوى كتب الاجتماعيات، ولحاجة محتواها العلمي الى التقصي بشكل مستمر لاستيعاب مكونات الهياكل المعرفية، من اجل اعداد جيل قادر على فهم ومعرفة المعلومات الحياتية بشكل عام .

ثالثاً: أهداف البحث Research Gols

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط:

رابعاً: حدود البحث Research Limits

ان البحث الحالي يقتصر على كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية (١٤٤٣هـ-٢٠٢١م) تأليف أ. د نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا وآخرون، (الفصل الاول، الفصل الثاني، الفصل الثالث، الفصل الرابع، الفصل الخامس، الفصل السادس)، ويشتمل على الحدود الآتية:

١. حدود معرفية.

٢. حدود زمانية.

٣. حدود مكانية.

خامساً: تحديد المصطلحات (Terminology)

تحليل المحتوى (content analysis).

١. سعادة و ابراهيم (٢٠٠٤) بأنه:

"الحقائق والملاحظات والمدرجات والمشاعر والاحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها او استنتاجها مما فهمه عقل الانسان وبناء وأعادته تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها الى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات أو قيم" (سعادة و ابراهيم، ٤٠٠٤، ٢٥٤).

٢. العبيدي (٢٠١٦) بأنه:

"أداة علمية واسلوب بحث منهجي يستعمل في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات واستبصارات صادقة وثابتة" (العبيدي، ٢٠١٦، ١٤).

التعريف الاجرائي وهو الاسلوب الذي يستخدمه الباحث في البحث والتقصي من اجل الوصول الى اهداف بحثه من خلال تجزأت وتحليل الهياكل المعرفية الموجودة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسطة.

ب: كتاب الاجتماعيات:

١. قطاوي (٢٠٠٧) بأنها:

"الميدان الرئيسي الذي يدرس الانسان وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية كما أنها أحد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى" (قطاوي، ٢٠٠٧، ١٩)

٢. فهمي (٢٠١٩) بأنها:

" معرفة العادات التقاليد واعمال الانسان، وكذلك التعرف على الاحداث والطوائف والانساب ". (فهمي، ٢٠١٩، ٢٤)

التعريف الاجرائي لكتاب الاجتماعيات في الثاني متوسط وهي عبارة عن كتاب يدرس في الصف الثاني المتوسط يحتوي على مواد جغرافية وتاريخية ووطنية كمادة دراسية واحدة الذي سوف يقوم الباحث بتحليله لاستخراج الهياكل المعرفية المتضمنة به.

د- الهياكل المعرفية:

٢. أبو سويرح (٢٠٠٨) بأنها:

"شكل هرمي تمثل قاعدته الحقائق، والملاحظات، والوقائع المحسوسة المباشرة وتمثل قمته النظريات والتكوينات الفرضية ذات الطبيعة التصورية المجردة ويضم هذا الهرم المفاهيم والتعميمات والقوانين" (أبو سويرح، ٢٠٠٨، ٣٤).

٣. محمد وعيسى (٢٠١١) بأنها:

"مجموعة منظمة من الخصائص والمفاهيم والحقائق الإدراكية التي تتوفر لدى المتعلم في لحظة ما خلال تفاعله مع البيئة فيحاول دمجها في خبراته السابقة بشكل منظم" (محمد وعيسى، ٢٠١١، ٢٣٧).

التعريف الاجرائي للهياكل المعرفية: وهي كل ما يحصل عليه الطالب من الحقائق، المفاهيم، المبادئ، التعميمات، القيم، النظريات، الاتجاهات، المهارات، القوانين المتضمنة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والتي وضع لها الباحث مقياساً لكي يتعرف من خلاله على نسب هذه الهياكل المعرفية في بحثه.

الاطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الهياكل المعرفية نشأتها

إن المعرفة الانسانية متعددة يمكن اجمالها في قسمين الاول المعرفة المنزلة من السماء، بأنها تلك المعرفة التي يحصل عليها الانسان عن طريق الوحي الالهي وهو يتمثل بما موجود في القران الكريم، والسنة النبوية، وجميع الكتب السماوية التي تضم اخبار وحقائق عالم الغيب مما يريد الله تعالى ابلاغه للإنسان، كإخباره بأحوال الحياة الآخرة (المبارك، ١٩٧٨، ٥٥)، فان صفات الله لا تدرك الا بالتفكير والاستبصار والتقصي عن اخبار بداية الخلق، والمصير ومعرفة القيم المطلقة في الخير والشر سواء كان ذلك ادراكه بالعقل أم لا، ويدخل ذلك في جميع تشريع الله ما بها من قوانين واحكام ثابتة، وتبين اصول المعاملات التي تكون بين بني الانسان، من حلال وحرام وعبادات (شحيير، ٢٠٠٧، ٧٧).

أما القسم الآخر يتمثل بالمعرفة المكتسبة وهي المعرفة التي يتوصل إليها الإنسان من خلال قيامه بالعديد من العمليات، كالملاحظة والوصف والقياس والاستدلال والتجربة، ومن مميزات البناء المعرفي التراكمية والانتظام، وأن مكونات الهياكل المعرفي الرئيسية تختلف عن بعضها من حيث التكوين، ومدى الصعوبة، ومدى التجريد، حيث أشار (كاظم ويسى، ١٩٩٣) إلى أن الهياكل المعرفية تتكون من المعرفة العلمية والتي تضم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والتعميمات والنظريات العلمية التي تساعد في تفسير الأحداث والظواهر التي تدور حولنا (كاظم ويسى، ١٩٩٣، ٧٧).

فالهياكل مفردها هيكل أي عملية نظم المعلومات بطريقة تمكن الشخص أن يتعامل معها ويتذكرها بسهولة، أي أن الهياكل تساعد على الدمج بين الفهم والتذكر، أما المعرفية تعني الدراية، أي العمليات العقلية التي تجري في البنية العقلية، حيث تتعامل مع استقبال المعلومات وتخزينها وتمثيلها، وكيفية معالجتها (الخيري، ٢٠١٢، ١٢)، ويتضح لنا أن البناء المعرفي يكون بشكل هرمي تمثل قاعدته بالحقائق، والملاحظات، والمحسوسات المباشرة وتمثل قمته النظريات والتكوينات الفرضية ذات طبيعة مجردة ويضم هذا الهرم كلاً من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات، حيث تكون هذه المكونات متدرجة ومتراكمة فوق بعضها البعض (السيد، ٢٠٠٠، ٦٧).

فالبعض يرى في الهياكل المعرفية أنها انماطاً معرفية تصف فهم الفرد للعالم الذي يحيط به، لتفسيره للظواهر والأحداث والوقائع وتنظيمها وتخزينها وإعادة تذكرها حين تمثيلها (DUCK, 1973: p19)، ومنهم من يراها تكوينات أو افتراضات التي تمكن الفرد من التفاعل وبمهارة في مواقف التعلم بصورة خاصة والتناسب مع مواقف الحياة بصورة عامة (حسانين، ٢٠١٢، ٢٠٠)، ويعد العالم النمساوي جان بياجيه أول من اهتم بالنمو المعرفي، وأشهر علماء النفس المعرفي وضع اللبنة الأولى لمفهوم البنية المعرفية، فقد أكد على أهمية مرحلة الطفولة التي تساعد في تطور الفرد من خلال النمو والبناء المعرفي (عبدالله، ٢٠١٨، ١٦).

في بداية العقد الثالث من القرن الماضي بدأ بياجيه أبحاثه حول تفكير الطفل والتي كشفت عن حدوث وتكوين النمو المعرفي لديه بطريقة تلقائية، بإعادة ذهن الطفل لهيكله الواقع ودمج لتلك الهياكل الجديدة داخلياً في صيغ أو صور بنيات معرفية (سركز و خليل،

١٩٩٣، ٤٩)، حيث اقترح ان الطفل يتطور معرفياً من خلال تفاعله مع بيئته الطبيعية وخلال هذا التفاعل يكون ويكتسب معلومات جديدة يقوم بدمجها مع معارفه القديمة من اجل تطوير قدرته على فهم هذه البيئة التي يعيش فيها وما بها من مثيرات وحوادث (نشوان، ١٩٩٢، ٨٥)، ويرى يياجية ان مستويات التفكير لدى الانسان تنمو من خلال مراحل محددة، وكل مرحلة تمتلك تراكيب او مفاهيم عقلية، وهي بمثابة استراتيجيات يستخدمها الفرد في تعامله مع البيئة، وبزيادة خبرات الفرد تصبح هذه المستويات او المفاهيم او التراكيب الفكرية غير قادرة على تفسير خبراته الجديدة، لذا تتكون تراكيب فكرية جديدة تستوعب هذه الخبرات الجديدة، اي هذه التراكيب الفكرية تتوسط بين الفرد وبيئته (الاغا وعبد المنعم، ١٩٩٧، ٢٤٠).

١. مبادئ بناء الهياكل المعرفية.

أ- معرفة المتعلم السابقة وهي محور الارتكاز في عملية التعلم، وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

ب- أن المتعلم يبني معنى لما تعلمه بناء ذاتياً، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل (حواسة) مع البيئة الخارجية ومن خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبصورة تتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

ت- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، يحدث يتم اعادة تنظيم الافكار والخبرات الموجودة عند عرض ودخول معلومات جديدة.

ث- لا يمكن للفرد بناء معرفته بمعزل عن الآخرين، لكن بينها من خلال التعاون الاجتماعي معهم.

ج- لا بد أن يتناسب التعلم مع حاجات الافراد واهتماماتهم.

ح- يجب ان تكون اهداف التعليم وغاياته متطابقة مع أهداف الافراد المتعلمين.

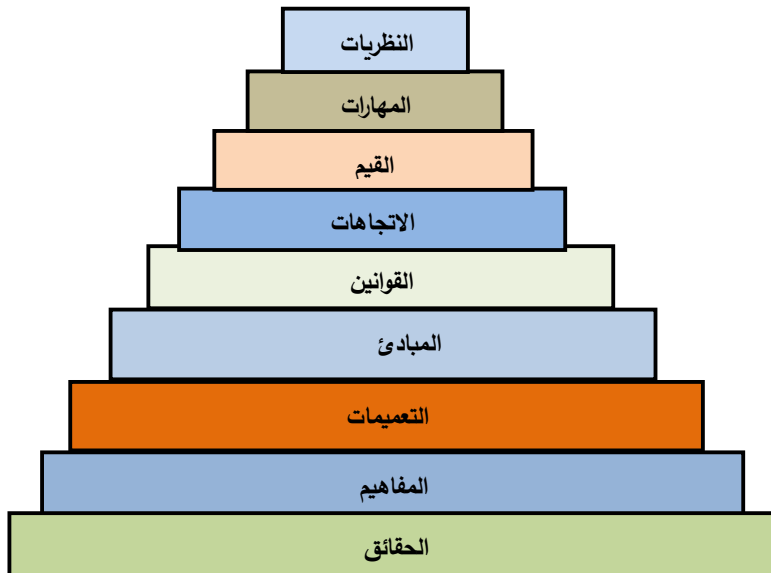
خ- يجب ان يتم تبادل الافكار بين المتعلمين وتعزيز عملية التغذية الراجعة.

ذ- يجب أن يتطابق المجال المعرفي في بيئة التعلم مع المجال المعرفي في البيئة التي يجهزها الافراد المتعلمون (زيتون، ٢٠٠٧، ٤٤).

٢. مكونات الهياكل المعرفية:

يتضح مما سبق ان للهياكل المعرفية مكونات رئيسية للبناء المعرفي والتي تكون متدرجة وبشكل هرمي ومتراكم فوق بعضها البعض داخل البناء المعرفي وبشكل يتوافق مع انتظام هذا البناء، ولقد اخذت مرحلة بناء محتوى المنهج مجالاً واسعاً من الجانب التربوي وخاصة واضعي المناهج الدراسية المعتمدين في خبرتهم على عدة معايير في اخيار ووضع المحتوى، ويعد الصدق اول معيار لاختيار محتوى المنهج، ويكون متماشياً مع التطورات الحديثة ومحققاً للأهداف الموضوعية ومدى ارتباطها بها، ومدى مراعاة للفروق بين الافراد، ومدى مناسبتها للفئة العمرية التي وضع المحتوى على اساسها، لكي يتناسب مع قدرات الافراد وميولهم واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم العقلي، حيث يضم المحتوى مكونات رئيسية مهمة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والاتجاهات والقيم والنظريات والمهارات والقوانين) والتي من المفترض ان تضمها المادة وبشكل متوازن (يعيش، ٢٠٠٧، ٢٠)، وسوف يقوم الباحث بإلقاء الضوء على كل هذه المكونات ومعرفة طبيعتها وخصائصها والشكل (٢) يوضح مكونات الهياكل المعرفية.

شكل (٢) يوضح مكونات الهياكل المعرفية من تصميم الباحث



الهيكل المعرفية في ضوء نظريات التعلم:

ان النظريات تعد احدى مساهمات علم النفس التربوي في تفسير ظاهرة التعلم، فان التعلم هو ظاهرة انسانية ترتبط بكل مراحل النمو الانساني، ولم تكن قاصرة على مرحلة معينة، فان فهم نظرية ما تهم كل من اختصاص في مجال التربية والتعليم، بداءً من المعلم الذي من واجبه ان يعي مفهوم النظرية، وكذلك تهم مخططي المناهج في وزاتي التربية والتعليم العالي، حيث لهم الدور في تحديد فلسفة التربية، ومن ثم سير السياسة التربوية والعملية التعليمية(العسكري وآخرون، ٢٠١٢، ٥)، فالنظرية هي مجموعة من الافتراضات المترابطة التي يمكن تستخلص عن طريق الاستدلال العقلي المنطقي واختبار الفرضيات (قطامي، ٢٠٠٥، ٢١).

لقد احتلت الهياكل المعرفية مركزاً متميزاً في نظرية جانية، حيث ان طبيعة التعلم هي تراكمية، وان هذا التراكم لما يتصف به من قابلية للانتقال الايجابي للتعلم ويتلخص النموذج التعليمي العام عند جانية بثلاث خطوات رئيسية هي(وصف الاهداف التعليمية، وتحليل التعلم او المهام التعليمية، وتحديد الشروط الخارجية للتعلم)، حيث تفسر النظرية المعرفية عملية التعلم نتيجة حدوث تغيرات داخل البنية المعرفية في عقل المتعلم، وقد قامت هذه النظرية على افكار جانيه وياجيه وأوزبل، وان اهم افرازات هذه النظرية في التربية هو الاهتمام بكيفية اكتساب المعرفة وليس نقل المعرفة. (العسكري وآخرون، ٢٠١٢، ١٥٩).

اما الهياكل المعرفية من وجهة نظر نظرية اوزبل يرى اوزبل ان المنظومة المعرفية لدى المتعلم تعتمد على مستويين رئيسيين هما: المستوى الاول: يرتبط بأساليب تعلم الفرد وتحديد أساليب وطرائق تهيئة المادة التعليمية المراد عرضها على المتعلم، اما المستوى الثاني: يرتبط بكيفية تناول المتعلم ومعالجته للمادة التعليمية المعروضة عليه، حتى تصبح معه ومهيأة للاستخدام او استدعائها في الموقف التعليمي التالي فاذا احتفظ المتعلم بالمعلومات الجديدة للمادة التعليمية وربطها بما لديه من معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ومعارف منظمة التي تعلمها مسبقاً في مواقف تعليمية، تعني اندماج وتكامل المعلومات الجديدة لبيئة المتعلم المعرفية وتكوين بنية معرفية جديدة، وان هذا التعلم يعرف بالتعلم ذي المعنى، اما اذا قام المتعلم باستظهار المادة التعليمية وتكرارها بدون فهمها فذلك يعرف بالتعلم الاصم، اي لا يحدث تغيير بالبنية المعرفية للمتعلم(الكناني والكندي، ١٩٩٢، ٥٤٨).

اما وجهة نظر النظرية البنائية لبياحيه في الهياكل المعرفية فترى ان المعرفة هي اساس لهذه النظرية، وخاصةً ما يتعلق بكيفية اكتساب المعرفة والتعلم عند الانسان، وكان يعتقد ان النمو المعرفي يركز على الجوانب البيولوجية والسلوكية (محمد، ١٩٩٢، ١٢)، وكان بياحيه يسمي الخصائص الثابتة بالثوابت الوظيفية، ويقصد بها الطريقة الوظيفية للتعامل مع البيئة في مستوى التكيف البيولوجي او مستوى التكيف العقلي (الشيخ، ١٩٩٠، ٢٠٦)، حيث تتمثل الثوابت الوظيفية في ناحيتين رئيسيتين هما التنظيم والتكيف، ويتضمن التكيف عمليتي التمثيل والمواءمة وقد اكد على دور التوازن في عمليتي التمثيل والمواءمة لما لها اثر في تغيير وارتقاء في البنى المعرفية، حيث تعتبر التمثيل تغير نوعي والمواءمة تغير كمي وكلاهما يؤدي الى تكيف فكري وارتقاء في البنى الفكرية (الزيات، ١٩٩٥، ١٨٥).

اما الهياكل المعرفية من وجهة نظر نظرية برونر فانها ترى ان التنظيم المعرفي يستند الى افتراضين اساسيين الاول ان لكل مادة او محتوى دراسي بنية تنظيمية معينة تتمثل في جوهر العلاقات القائمة بين المبادئ والمفاهيم والحقائق التي تتضمنها، ويجب مساعدة المتعلم على اكتشاف واكتساب هذه الانشطة التعليمية المتصلة بالمحتوى الدراسي، اما الثاني فان الهدف الاساسي من عملية التعليم والتعلم هو مساعدة الافراد على النمو العقلي وتطوير قدراتهم المعرفية (الزغلول، ٢٠٠٩، ٢٤٩).

الدراسات السابقة

١. دراسة بروفي (Brophy, 1992)

(تقويم كتاب التربية الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، وكانت تهدف الدراسة الى تقويم كتاب التربية الاجتماعية من خلال الوسائل التعليمية واساليب العرض والمحتوى التعليمي والاهداف التربوية وواجبات التلاميذ الصفية والبيتية ومن خلال الانشطة، حيث توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

إن الاهداف التعليمية لم يتم صياغتها بشكل يدل على الافعال السلوكية للتلاميذ المتعلمين، وكان اكثر تركيزها على الحقائق، وثم الاهتمام بشكل قليل بالمبادئ، ولم يتم تركيزها على

المستويات العقلية العليا كما في مجال المعرفة عند بلوم (التحليل والتركيب والتقويم)، حيث لم تركز على العلوم الاجتماعية وإنما كان التركيز على مادة التاريخ والجغرافية ولم تكن هنالك مراعاة للبناء المعرفي بشكل تنظيمي في محتوى الكتب (البديري، ٢٠١٦، ٦٢-٦٤).

٢. دراسة (يعيش ٢٠٠٨)

(مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الاساسي في الاردن في ضوء تطور التعليم نحو الاقتصاد المبني على المعرفة)

اجريت هذه الدراسة في الاردن، وكانت تهدف الدراسة الى تحليل مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والتعليم للصف العاشر للعام الدراسي ويتضمن الوحدات الست (الدولة العثمانية والوطن العربي، الاستعمار في الوطن العربي الى نهاية الحرب العالمية الاولى، اليقظة العربية، والمقاومة الوطنية في البلاد العربية من الاحتلال الاوربي الى الاستقلال، وقضايا ومشكلات عربية معاصرة، والقدس تاريخ وحضارة)، وتكونت عينة الدراسة من كتاب تاريخ العرب الحديث كما تم ذكره اعلاه، وكما تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مختص من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير قاموا بتحكيم ادوات الدراسة ووضع النسب المئوية والتكرارات لمكونات البنية المعرفية، ولغرض تحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة واعدت الباحثة اداة الدراسة، حيث تشمل اداة تحليل محتوى الكتاب لمكونات البنية المعرفية، وبعد أن تأكد من صدقها وثباتها تم تحليل الكتاب المذكور اعلاه على اساس المنهج العلمي ومعالجته احصائيا وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

بالنسبة لمكونات البنية المعرفية فقد اظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة الحقائق تفوق نسبتها على بقية مكونات البنية المعرفية، حيث كانت نسبة الحقائق (٤٨٪) اما المفاهيم كانت نسبتها (٣٨٪) بينما التعميمات شكلت نسبة (١٠٪) في حين نسبة المبادئ والنظريات كانت (٤٪) حيث هنالك تفاوت في توزيع مكونات البنية المعرفية على وحدات الكتاب المقرر تدريسه في الصف العاشر الاساسي في الاردن وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة بالتركيز على شمولية المناهج الدراسية لمبحث التاريخ لمكونات البنية المعرفية بشكل عام (يعيش واخرون، ٢٠٠٨، ١٤٨-١٦١).

٣. دراسة (بطرس ٢٠١٦).

(تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة)

اجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، وكانت تهدف الدراسة الى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة الرياضية، التعميمات الرياضية، المهارات الرياضية والمسائل الرياضية في العراق، وكان مجتمع البحث محتوى كتب الرياضيات المرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة (الاول والثاني والثالث)، وكانت عينة البحث من محتوى مفردات كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط، ولغرض تحقيق أهداف البحث اعدت الباحثة اداة التحليل والمتكونة من مكونات المعرفة الرياضية (المفاهيم، والمهارات، والتعميمات، والمسائل الرياضية) والمكونات الفرعية، وبعد أن تأكدت من صدقها وثباتها تم تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط واجراء المعالجة احصائياً توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

ان نسبة المفاهيم الرياضية (١٣,٥٣٪) وبتكرار (٧٠٪) مفهوم من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل، وكانت نسبة المهارات الرياضية (٢١,٠٩٪)، وبتكرار (١٠٩) مهارة من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل، أما نسبة التعميمات الرياضية كانت (٧,١٥٪) وبتكرار (٣٧٪) تعميم من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل، أما نسبة التمارين الرياضية (٥٨,٢٣٪) وبتكرار (٣٠١) تمرين ومسألة رياضية من مجموع مكونات المعرفة الرياضية للكتاب ككل. (بطرس، ٢٠١٦، ١٦٥-١٩٠).

ت	اسم الباحث	هدف الدراسة	المنهج المتبع	عينة الدراسة	ابرز النتائج
١	بروفي ١٩٩٢	تقويم كتاب التربية الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة	المنهج التحليلي الوصفي	كتاب التربية الاجتماعية	تركز الدراسة على الحقائق أكثر من تركيزها على المفاهيم
٢	يعيش ٢٠٠٨	تحليل مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الاساسي في الاردن في ضوء تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي	المنهج التحليلي الوصفي	كتاب التاريخ الحديث	تفوق الحقائق على بقيت المكونات وكانت أعلى نسبة وهي (٤٨٪)
٣	بطرس ٢٠١٦	تحليل كتاب الرياضيات الصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة في العراق	المنهج التحليلي الوصفي	كتاب الرياضيات الصف الاول المتوسط	تفوق المفاهيم الرياضية على بقيت المكونات المعرفية وكانت نسبتها الأعلى هي (١٣,٥٣٪)

الجدول رقم (١) يبين الموازنة بين الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تحقيق أهداف بحثه ، حيث وكانت هذه الإجراءات هي تحديد نوع المنهج المستعمل في البحث ووصف مجتمع البحث وعينته ، وكيفية اعداد أداة التحليل ، والتأكد من صدق الاداة وثباتها ، والتأكد من صدق التحليل والتعرف على الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج البحث.

أولاً: منهج البحث:

لم تعد منهجية البحث مسألة عشوائية او اعتباطية ، وإنما غدت أسلوباً خاضعاً لقواعد تحكمه أسس موضوعية ومنطقية ، منها ما يتعلق بمادة البحث نفسها ومنها ما يتناول الباحث نفسه ، والمزايا التي يجب أن يتمتع بها (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ : ٣) ، يقصد بمنهجية البحث وإجراءاته هو المنهج الذي اتبعه الباحث لتحقيق هدف البحث الذي يسعى إليها وهي تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على وفق الهياكل المعرفية ، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ، وتقرير ما يجب أن تكون عليه الظواهر والأحداث في ضوء قيم ومعايير معينة ، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى الصورة التي يجب ان تكون عليها الظاهرة (جابر ، ١٩٩٦ : ٤).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مناهج أو مباني دراسية ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث المراد انجازه (الحسيني ، ٢٠١٣ : ١٥) ، فالمجتمع هو عبارة عن جميع وحدات المعاينة التي نقوم بدراستها وبعبارة أخرى ان المجتمع هو جميع وحدات التي نريد الاستدلال على خواصها عن طريق العينة (كشروء ، ٢٠٠٧ : ١٤٧) ، لذا كان مجتمع البحث الحالي هو كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، وزارة التربية جمهورية العراق ، تأليف كل من د. ليث شاكر محمود ود. هديل عبد الوهاب د. عبد الرزاق احمد

سعيد ود. داود سلمان خلف ود. علي عبد الامير ساجت الطبعة الثالثة، السنة ٢٠٢١م- ١٤٤٣هـ والمقرر تدريسه في العام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م) والبالغ عدد صفحاته (١٤٠) صفحة ومتضمناً (١٥٢) موضوعاً.

جدول (١)

مجتمع البحث وحجم العينة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	الطبعة	عدد الفصول او الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الصفحات	عدد الصفحات المستعدة	عدد الصفحات المحللة	عدد الاسطر
الاجتماعيات	الثاني المتوسط	٢٠٢١	الثالثة	سنة فصول	١٥٢	١٤٠	١٩	١٢١	١٠ سطر

ثالثاً: إعداد أداة البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف الى تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفق الهياكل المعرفية، وبما ان المنهج المتبع في البحث هو أسلوب تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل الوثيقة الى وحدات معينة ذات معنى ويدل على مجموع العناصر الدالة سواء في معناها الظاهر او الضمني (اوزي، ١٩٩٣: ١٣)

وقد اعتمد الباحث في دراسته أداة رئيسية لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهي عبارة عن قائمة تشتمل على الهياكل المعرفية، ولتحقيق أهداف البحث لابد من اعداد قائمة بالهياكل المعرفية او ما يسمى بالبنية المعرفية الواجب توافرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، ولحرص الباحث على ان يكون الاعداد شاملاً ومتضمناً للمحتوى المراد تحليله، اتبع الباحث خلال بناء اداتي البحث الخطوات الاتية:

١- الاطلاع على مجموعة من الادبيات ذات العلاقة بموضوع الهياكل المعرفية او ما يسمى بالبنى المعرفية.

٢- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الهياكل المعرفية ومدى توظيفها في المناهج الدراسية المختلفة كدراسة (يعيش، ٢٠٠٧) ودراسة (يعيش، ٢٠٠٨).

جدول (٢)

مكونات الهيكل المعرفية وعدد مؤشرات

ت	مكونات الهيكل	عدد المؤشرات
١.	الحقائق	٥
٢.	المفاهيم	٥
٣.	التعميمات	٥
٤.	المبادئ	٥
٥.	القوانين	٥
٦.	الاتجاهات	٥
٧.	القيم	٥
٨.	المهارات	٥
٩.	النظريات	٥
	المجموع	٤٥

رابعاً: تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط:

بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت تحليل أي محتوى او نص مقروء أو مكتوب ان هنالك مجموعة من الاجراءات والخطوات العلمية والتي يجب مراعاتها خلال عملية تحليل مضمون الكتب أو المناهج الدراسية وهي كالآتي:

١. اجراءات عملية التحليل:

ضرورة اطلاع الباحث على الاجراءات العملية المتبعة لعملية التحليل بشكلها المنطقي لأجراء التحليل واتباعها في عمله وهي الآتي:

أ- الهدف من التحليل:

تحديد الهدف من عملية التحليل والهدف في البحث الحالي تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وفق الهياكل المعرفية، والتعرف على مدى تضمين مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسطة.

ب- وحدات التحليل:

وحدات التحليل تنقسم على ثلاث وحدات وهي (وحدة التسجيل، ووحدة المضمون، ووحدة التعداد)

خامساً: صدق أداة البحث وثباتها.**١. صدق أداة التحليل.**

يُعد صدق شرطاً أساسياً ومن الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة، وهو يعني مدى قدرة الاداة على قياس لما وضع لقياسه او مدى تأديتها للوظيفة التي استخدمت من اجلها(الظاهر، ١٩٩٩: ٤٧)، والصدق يدلل قدرت الفقرات الحقيقية على قياس لما يفترض ان تقيسه، ويتحقق هذا الصدق من خلال التقييم المنطقي لفقرات الأداة المحددة بحيث تغطي المساحة المهمة لها وتشترك جميعها في قياس جوانب الغرض المعدة لأجله بشكل تام وفعال (Oppenheim, 1992: p69-70)، وقد قام الباحث بالتعرف على صدق الأداة بعدة طرق وهي كالآتي:

• الصدق الظاهري.

ان الصدق الظاهري او ما يطلق عليه بصدق الخبراء أو المحكمين ، وهو احد انواع الصدق واكثرها اعتمادا في جميع انواع البحوث، فمن خلال هذا النوع من الصدق يتعرف الباحث على اراء الخبراء أو المحكمين في مدى قدرة أداة البحث على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً (المهداوي وعليوي، ٢٠٠٠: ٧٦)،

وقد أشارت اغلب الادبيات الاحصائية في هذا المجال الى ان الاداة تكون مناسبة إذا ما حظيت بأكبر قدر ممكن من الاتفاق، فاذا كانت نسبة اتفاق الخبراء والمحكمين اذا كانت (٧٥٪) فأكثر فهذا جيد لكونها نسبة تمثل أغلبية الآراء (Nunnally, 1979: p226)، وقد عدت الاداة صالحة لكونها حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٠٪) بعد ان أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم، والجدول (٣) يوضح نسب اتفاق الخبراء على صلاحية مؤشرات اداة التحليل.

جدول (٣)

نسبة الاتفاق وقيمة كاي ودالاتها الإحصائية للآراء الخبراء والمحكمين لأداة التحليل

مستوى الدلالة	قيمة (كا) المحسوبة	نسبة الاتفاق	آراء الخبراء		مكونات الهياكل المعرفية
			غير الموافقين	الموافقين	
دالة	١٤.٧٤٧	٩٠ ٪	٢	٢٠	الحقائق
دالة	١٨.١٨٢	٩٥ ٪	١	٢١	المفاهيم

التعميمات	١٨	٤	٨١ %	٨.٩٠٩	دالة
المبادئ	٢٠	٢	٩٠ %	١٤.٧٤٧	دالة
القوانين	١٩	٣	٨٦ %	١١.٦٣٦	دالة
الاتجاهات	١٩	٣	٨٦ %	١١.٦٣٦	دالة
القيم	١٨	٤	٨١ %	٨.٩٠٩	دالة
المهارات	٢١	١	٩٥ %	١٨.١٨٢	دالة
النظريات	١٨	٤	٨١ %	٨.٩٠٩	دالة

تبلغ قيمة (كا) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥)

• الثبات.

يعد الثبات من الشروط الضرورية التي من خلالها نتحقق من موضوعية الاداة وفعاليتها، ويقصد بالثبات هو ان تعطي الاداة ذات النتائج اذا ما قاست الشيء خلال مرات متتالية (الغريب، ١٩٦٢: ٥٦)، ولقياس الثبات إحصائياً من خلال معامل الارتباط بين البيانات التي يحصل عليها الفرد، ويختص كل أسلوب بتقدير نوعية محددة مع تباين في الخطأ، وهذا التباين هو الذي يؤثر في ثبات المقياس (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٣)، يشير الثبات الى صحة التحليل والى امكانية الاطمئنان الى نتائجه، ويتأثر الثبات في دراسات تحليل المحتوى بعدة متغيرات منها طبيعة المحتوى المراد تحليله ودرجة كفاية المحللين ووضوح المفاهيم وقواعد التحليل (الناصر، ١٩٨٤: ص ٢٢٧).

وقد استخرج الباحث ثبات الاداة بثلاثة طرق علماً ان الدراسات السابقة جميعاً استخرجت الثبات بطريقتين فقط وفيما يأتي عرض لهذه الطرق الثلاثة:

١- الاتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن، من خلال اعادة التحليل مرة ثانية لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة تفصل التحليلين فترة زمنية.

٢- الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي اول (❖) تواصل الباحث مع محلل خارجي الاول واطلعه على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث، ومما اسهم في اتمام عملية التحليل هو اختيار الباحث للمحلل الذي لديه اطلاع في عملية تحليل الكتب سابقاً.

٣- الاتفاق بين الباحث ومحلل خارجي ثان (❖❖) تواصل الباحث مع محلل خارجي ثاني واطلعه على خطوات وقواعد التحليل التي اتبعت في تحليل عينة البحث (Berelson, 1971: p314).

وقبل بدأ الباحث بعملية استخراج الثبات قام بتحديد عينة من موضوعات الكتب التي ستخضع لعملية التحليل بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد بلغ عدد الصفحات (٣٦) صفحة ، من الفصل الثاني من كتاب الثاني المتوسط ، وبعد اجراءات عمليات التحليل السابقة الذكر لإيجاد معامل الثبات وقد اظهرت النتائج ان نسبة الثبات بين الباحث واعادة عملية التحليل مع نفسه ، والباحث ومحلل خارجي اول ، والباحث ومحلل خارجي ثان ان نسبة الاتفاق كانت كافية لضمان الثقة والثبات للأداة البحث وتعد مقبولة قياساً بالدراسات السابقة كما في الجدول (٤).

جدول (٤)

قيمة معامل ثبات التحليل

نوع التحليل	التحليل الاول	التحليل الثاني	البنود المتفق عليها	نقاط الاختلاف	قيمة معامل الثبات
الباحث مع نفسه	١٠٠	١١٨	١١٨	١٨	٠,٨٥
الباحث مع محلل الاول	١١٨	١٠٨	١٠٨	١٠	٠,٩٢
الباحث مع المحلل الثاني	١١٨	١١٢	١١٢	٦	٠,٩٥

وأشارت بعض المصادر الاحصائية الى أن نسبة الاتفاق اذا انخفضت عن (٧٠٪) فهذا يدل على انخفاض مستوى الثبات ، بينما اذا بلغت نسبة الاتفاق من (٨٠ - ٩٠ ٪) وهذا الثبات يدل على مستوى مرتفع من الثبات وهو ثبات جيد جدا (Nunnally,1979: p109).

سادساً: الأداة النهائية.

وبعد اجراء التعديلات ظهرت الاداة بصيغتها النهائية والتي تتضمن (٩) مكونات للهيكل المعرفية موزعة على (٤٥) مؤشراً او فكرة دالة لمكونات الهياكل المعرفية لتكون الاداة النهائية لعملية التحليل وكما هو في ملحق (٥).

سابعاً: الوسائل الإحصائية.

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الحسائية المناسبة لهذا البحث كالنسبة المئوية للتعرف على نسبة تكرارات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ومعادلة هولستي لإيجاد الثبات بين المحللين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ومن ثم تفسيرها في ضوء هدف البحث الذي يهدف الى تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق الهياكل المعرفية، وسيقوم الباحث بعرض النتائج التي حصل عليها خلال عملية تحليل على النحو الاتي:

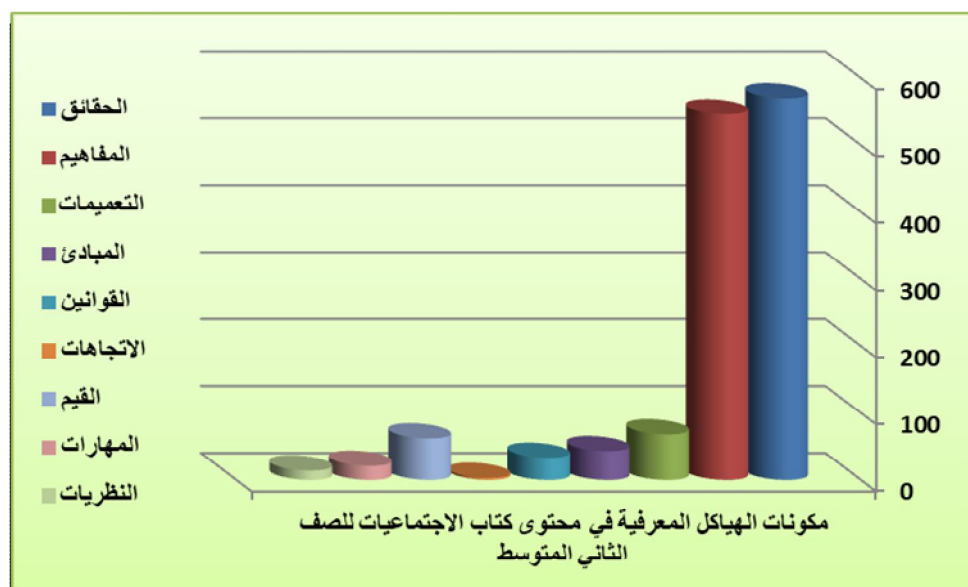
من أجل الاجابة عن الهدف البحث (ما مدى توافر مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط) قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، ثم حساب التكرارات والاوزان المئوية لكل مكون من المكونات الهياكل المعرفية فيه، وقد توصل الباحث الى ان كتاب الاجتماعيات للصف الثاني حصل على (١٣٦٠) تكرارا موزعة على (٩) مكونات للهياكل المعرفية وكما هو موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

الفصول الست لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني							مكونات الهياكل المعرفية	
المجموع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	تكرارات	الحقائق
٥٧٠	١٠٣	٦٣	٤٢	٣٩	١٧٧	١٤٦	%	%
%٤٢	%٤٨	%٤١	%٣٥	%٢٢	%٤٧	%٤٥	%	%
٥٤٦	٤٠	٣٣	٥٠	١٠٥	١٥٩	١٥٩	تكرارات	المفاهيم
%٤٠	%١٩	%٢٢	%٤٢	%٥٩	%٤٢	%٤٩	%	%
٦٨	١٩	٨	٩	٩	١٦	٧	تكرارات	التعميمات
%٥	%٩	%٥	%٨	%٥	%٤	%٢	%	%
٤٣	١٣	٢٠	٠	٣	٥	٢	تكرارات	المبادئ
%٣	%٦	%٣	%٠	%٢	%١	%١	%	%
٣٣	١٧	٤	٠	٠	٦	٦	تكرارات	القوانين
%٢	%٨	%٣	%٠	%٠	%٢	%٢	%	%
٣	٢	٠	٠	٠	١	٠	تكرارات	الاتجاهات
%٠	%١	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%	%
٦٢	٢٠	٢٤	٥	١٣	٠	٠	تكرارات	القيم
%٥	%٩	%١٦	%٤	%٧	%٠	%٠	%	%
٢١	٠	٠	٩	٠	١٠	٢	تكرارات	المهارات
%٢	%٠	%٠	%٨	%٠	%٣	%١	%	%
١٤	٠	٠	٣	٨	٣	٠	تكرارات	النظريات
%١	%٠	%٠	%٣	%٥	%١	%٠	%٠	%٠
١٣٦٠	٢١٤	١٥٢	١١٨	١٧٧	٣٧٧	٣٢٢	تكرارات	المجموع
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٠	%٠

وقد اشارت النتائج في جدول اعلاه إلى أن مجموع تكرارات مكونات الهياكل المعرفية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط قد بلغت (١٣٦٠) تكراراً موزعة على مكونات الهياكل المعرفية البالغة (٩)، وسوف نستعرض ترتيب مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من حيث الاعلى تكرارا الى الادنى مع الاشارة البسيطة الى ترتيب هذا المكونات بحسب فصول الكتاب المحلل والشكل (٥) يوضح ترتيب مكونات الهياكل المعرفية..



وقد اظهرت عملية التحليل ان (الحقائق) جاءت في مقدمة مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٥٧٠) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية والبالغة (١٣٦٠) وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٤٢٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع هذه الحقائق بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً إذ تراوحت تكراراته ما بين (٣٩ الى ١٧٧) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٢٢٪ الى ٤٨٪).

أما (المفاهيم) فقد جاءت ثانياً بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة

في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٥٤٦) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٤٠٪) ايضاً، وكان توزيع هذه المفاهيم بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً اذ تراوحت تكراراته ما بين (٣٣ الى ١٥٩) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (٢٢٪ الى ٥٩٪).

ثم جاء (التعميمات) ثالثاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٨) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٥٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب، وكان توزيع التعميمات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٧ الى ١٩) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٢٪ الى ٩٪).

ثم جاء (القيم) رابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٦٢) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٥٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب، وكان توزيع القيم بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (١٠ الى ٢٠) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (١٠٪ الى ١٦٪).

اما (المبادئ) فقد جاءت خامساً بعد الحقائق في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٤٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حقق نسبة مئوية بلغت (٣٪) ايضاً، وكان توزيع هذه المبادئ بحسب فصول الكتاب كانت بشكل متقارب نسبياً اذ تراوحت تكراراته ما بين (١٠ الى ٢٠) تكراراً وبذلك محققة نسبة مئوية تراوحت ما بين (١٠٪ الى ٦٪).

ثم جاء (القوانين) سادساً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٣٣) تكراراً من مجمل

التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع القوانين بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (١٠ إلى ١٧) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠٪ الى ٨٪) .

ثم جاء (المهارات) سابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٢١) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٢٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع المهارات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (١٠ إلى ١٠) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠٪ الى ٨٪) .

ثم جاء (النظريات) ثامناً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (١٤) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (١٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع النظريات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٨ إلى ٨) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠٪ الى ٥٪) .

ثم جاء (الاتجاهات) سابعاً في ترتيب مكونات الهياكل المعرفية المتوافرة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط حيث حصلت على تكرار بلغ (٣) تكراراً من مجمل التكرارات الكلية لمكونات الهياكل المعرفية وبذلك حققت نسبة مئوية بلغت (٠٪) من النسبة المئوية الكلية لمكونات الهياكل المعرفية في الكتاب ، وكان توزيع النظريات بحسب فصول الكتاب كانت متقاربة اذ تراوحت تكراراتها ما بين (٠ إلى ٢) تكراراً وبذلك حققت نسبة مئوية تراوحت ما بين (٠٪ الى ١٪) .

ويلاحظ على مكونات الهياكل المعرفية التباين والتفاوت في توافرها في محتوى الكتب المحللة فنجد بعض هذه المكونات حققت تكراراً ونسباً مئوية عالية جداً قياساً بالأخرى، لذا نجد (الحقائق ، المفاهيم) انها حققت نسب عالية في محتوى الكتب الثلاث بلغت (٣٩٪ -

٣٣٪) بعكس مكونات الهياكل المعرفية الأخرى التي حصلت على عدد تكرارات أقل ونسب مئوية ضعيفة جداً قياساً بهما والتي تراوحت ما بين (٧٪ - ١٪). ويرى الباحث قد أغفل المؤلفون أهمية بعض مكونات الهياكل المعرفية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة بصورة عامة والصف الثاني بصورة خاصة، وكما يرى الباحث أن نسبة بعض مكونات الهياكل المعرفية ضعيفة جداً من مجمل مكونات الهياكل المعرفية الواردة في كتب الاجتماعيات إذ إنها لا تتسجم مع الأهداف التربوية لتدريس مادة الاجتماعيات، وقد اتخذت طريقة دراسة مكونات الهياكل المعرفية الأسلوب السرد التاريخي، وهذا الضعف يعود إلى واضعي المناهج الدراسية، ويجب مراعاة توافر مكونات الهياكل المعرفية التي تتضمنها مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وبشكل يتناسب مع النمو المعرفي للمتعلمين، حيث ماكدته النظرات حول النمو المعرفي لدى المتعلمين يكون بصورة مستمرة حيث يجب أن تتناسب مع النمو العقلي لهذه المرحلة، لأن خزينه المعرفي يكون أكبر وأفضل من المرحلة الابتدائية فعليه يرى الباحث أن سبب التفاوت في مكونات الهياكل المعرفية إلى المنهج الضيق الذي وضعه بعض الباحثين والمختصين وأن هدف المعرفة هو مساعدة المتعلمين على التكيف مع المنهج ويفترض أن تكون هذه المناهج معبرة عن كافة المكونات المعرفية.

ويلاحظ على مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الأول المتوسط أيضاً التفاوت والتباين في توافرها في محتواه، حيث بلغت نسب المكونات المعرفية ما بين (١٪ - ٣٧٪)، وتفوق الحقائق والمفاهيم على بقيت المكونات حيث كانت نسبة الحقائق (٣٧٪) بينما المفاهيم (٣٧٪)، أما مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الثاني المتوسط، كانت متفاوتة حيث حصلت على نسب ما بين (٠٪ - ٤٢٪) وتفوق أيضاً الحقائق والمفاهيم على بقيت المكونات المعرفية، أما مكونات الهياكل المعرفية في محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الثالث المتوسط أيضاً تباين عليها التفاوت، إذ بلغت نسباً المئوية ما بين (٢٪ - ٣٩٪).

في ضوء ما سبق يتضح لنا أهمية مراعاة الخصائص التي تتميز بها المكونات المعرفية المختلفة أثناء بناء المناهج المختلفة، سيما مناهج الاجتماعيات وذلك لأنها تتضمن بداخلها المكونات المعرفية بشكل أكبر من غيرها من المناهج الأخرى من أجل النظر بشكل شامل لتنظيم المعرفة داخل المناهج يجب النظر إليها من أكثر من زاوية، وذلك من حيث كيفية

عرضها وبنائها وترتيبها وتركيزها للمعرفة المقدمة للمتعلمين عن طريق المستويات المختلفة والتصميم الخاص ببناء وترتيب المعرفة في المناهج يتميز بتحقيق مبدأ الاستمرارية والتتابع في تقديم المعرفة للمتعلمين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- هنالك تضمين لمكونات الهياكل المعرفية ولكن كانت بنسب متفاوتة جداً وغير متوازنة وهي تختلف مكون لآخر ومن فصل لآخر.
- ٢- هنالك ضعف واضح في تضمين بعض مكونات الهياكل المعرفية كالمبادئ، والاتجاهات، والقوانين، والمهارات، والنظريات) في فصول كتاب الاجتماعيات بنسب جيد كما هو حال المكونات الاخرى.
- ٣- الاهمال الواضح لبعض مكونات الهياكل المعرفية وهي المهارات في اغلب كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على الرغم من اهميته الكبيرة والتي تنادي بها الفلسفة الحديثة في بناء المناهج الدراسية.
- ٤- اركز كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط على الحقائق وجاءت المرتبة الاولى في أغلب فصول كتاب الاجتماعيات لكنها اهملت المهارات في ثنائها المعرفية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالاتي:

- ١- توجيه اهتمام القائمين على تخطيط وتصميم المناهج حول ضرورة تضمين مكونات الهياكل المعرفية بشكل متوازن في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

بصورة خاصة والكتب المدرسية الاخرى بصفة عامة، وجعلها قاعدة أساسية في بناء وتصميم المناهج الدراسية.

٢- على مديرية المناهج العامة أن تهتم بالاطلاع على احدث الدراسات التربوية التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب المدرسية المنهجية المقرر تدريسها من وزارة التربية والاستفادة منها لتوظيف كل جديد في المناهج.

٣- يجب على مدرسي الاجتماعيات بشكل خاص ومدرسي المواد الاخرى بتوظيف الاستراتيجيات والطرائق التدريس الحديثة في تدريس مكونات الهياكل المعرفية المتضمنة في محتوى هذه الكتب.

٤- العمل اقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات على استخدام الاساليب الحديثة والمتطورة في كيفية التدريس وايصال المكونات المعرفية إلى اذهان المتعلمين.

ثالثاً: المقترحات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى المقترحات الآتية:

- ١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية لمعرفة مدى تضمينها المكونات الهياكل لمعرفية في محتواها.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب مراحل دراسية اخرى لمعرفة مدى تضمينها المكونات الهياكل لمعرفية في محتواها.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة ما بين كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في العراق وكتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في نفس المرحلة في الدول عربية المجاورة.
- ٤- القيام بدراسة من أجل معرفة مدى امتلاك مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لمكونات الهياكل المعرفية، ومدى انعكاسها على تعلم طلابهم.

هوامش البحث

- ❖ حسين عواد الشبلي، طالب دراسات عليا طرائق تدريس التاريخ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء محلل خارجي اول.
- ❖❖ أ.م.د. صالح صاحب كاظم الجبوري، تخصص طرائق تدريس التاريخ، الكلية التربوية المفتوحة كربلاء محلل خارجي ثاني.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

١. الحسناوي، حاكم موسى خضير (٢٠١٩): فاعلية طرق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. رسول، خليل إبراهيم (١٩٧٨): تقويم كتب التربية العلمية للمرحلة الابتدائية في ضوء تنميتها للاتجاهات العلمية، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣. ابو جلاله، صبحي (٢٠٠١): اتجاهات معاصره في التقويم التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
٤. حجير، حسين بدوان (١٩٨٣): صلاحيه بعض اختبارات يياجييه في قياس النمو المعرفي في البيئة الاردنية، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية جامعه اليرموك.
٥. شفاوي، الحاج عبو (٢٠١٢): علاقة البنية المعرفية الافتراضية بالبنية المعرفي الملاحظة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية يياجية لدى عينة من طلبة المتوسطات والثانويات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة، وهران.
٦. السيد، محمد علي، (٢٠٠٠): التربية العلمية وتدریس العلوم، ط١، دار الفكر العربي.
٧. الخوالدة، محمد (٢٠٠٣): المدخل المنظومي للبناء المعرفي وطرائق تدريسها، مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس، القاهرة.
٨. سعادة، جودت أحمد، وعبدالله محمد أبراهيم (٢٠٠٤): المنهج المدرسي المعاصر، ط٤، دار الفكر، عمان.
٩. العبيدي، عمار أكرم (٢٠١٦): تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة واسط، العراق.
١٠. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١. فهمي، خالد (٢٠١٩): مصطلحات التاريخ الاسلامي في العربية، دار النشر للثقافة والعلوم، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

١٢. ابو سويرح، فادي عوني محمد(٢٠٠٨): مدى قدرة طلبة التعليم العام الفلسطيني على تحصيل مكونات البناء المعرفي للعلم في ضوء المستوى النمائي والدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
١٣. محمد، شذى عبد الباقي، ومصطفى محمد عيسى(٢٠١١): اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٤. المبارك، محمد(١٩٧٨): المصادر الاصلية للمعرفة في الاسلام العقل والوحي، مجلة المسلم المعاصرة، العدد (١٣) دار البحوث العلمية، الكويت.
١٥. شجير، محمد سعيد(٢٠٠٧): تقويم محتوى مقرر العلوم العاشر الاساسي في ضوء المعايير الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
١٦. كاظم، أحمد، وسعد ويسى(١٩٩٣): تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
١٧. الحيري، أروة محمد ربيع(٢٠١٢): علم النفس المعرفي، ط١، مكتبة عدنان، بغداد، العراق.
١٨. زيتون، عايش محمود(٢٠٠٧): النظرة البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٩. يعيش، فوزية علي (٢٠٠٧): تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في الاردن في ضوء مكونات البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن.
٢٠. العسكري، كفاح يحيى صالح، ومحمد سعود صغير الشمري، وعلي محمد العبيدي(٢٠١٢): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط١، دمشق.
٢١. قطامي، يوسف محمود(٢٠٠٥): نظريات التعلم والتعليم، ط١، دار الفكر، الاردن.
٢٢. الكنانى، ممدوح، وأحمد الكندي(١٩٩٢): سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية، مكتبة الفلاح للنشر والطباعة، القاهرة.
٢٣. محمد، عادل عبدالله(١٩٩٢): النمو العقلي للطفل، الدار الشرقية للنشر، القاهرة.
٢٤. الزيات، فتحي مصطفى(١٩٩٥): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار الكتب الحديثة، الكويت.
٢٥. الزغلول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٩): مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الاردن.
٢٦. يعيش، فوزية علي، وشكري حامد نزال، ورائد محمد حسن عليوة(٢٠٠٨): مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الاساسي في الاردن في ضوء تطوير التعليم نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٨، عدد الصفحات ١٤٢-١٧٤، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٢٧. بطرس، نضال متي (٢٠١٦): تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة، جامعة بغداد كلية التربية، العدد (٥١)، العراق.
٢٨. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
٢٩. الحسيني، علي عبد الكريم (٢٠١٣): القياس والتقويم في المواد الاجتماعية، ط١، دار الحسيني للنشر والتوزيع، بيروت.
٣٠. كشروود، عمار الطيب (٢٠٠٧): البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، الطبعة الأولى، الأردن.
٣١. اوزي، احمد (١٩٩٣): تحليل او منهجية البحث، ط١، الشركة المغربية للطباعة والنشر، الرباط.
٣٢. الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية - مكتبة الثقافة للنشر، عمان.
٣٣. المهداوي، عدنان واحسان عليوي (٢٠٠٠): القياس والتقويم، ط٢، مطبعة الجامعة، جامعة ديالى، بغداد.
٣٤. الغريب، رمزية (١٩٦٢): التقويم والقياس في المدرسة الحديثة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٣٥. العجيلي، صباح حسين، وانور حسين عبد الرحمن، ومصطفى محمود الإمام (١٩٩٠): التقويم والقياس، ط٢، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد.
- الناصر، اقبال علي (١٩٨٤): تقويم كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط في ضوء الاهداف الخاصة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية:

- 1- Duck, s.(1973): Similarity and perceived Similarity of personal constructs in Fluenceon Friendship choice, Journal of personality, vol. (12)No.(5).
- 2- Oppenheim, A.N.(1992): QUESTIONNAIRE DESIGN INTERVIEWING AND ATTITUDE MEASUREMENT, New Edition, Heinemann, CONTINUUM, London and New York.6.
- 3- Nunnally J.C (1979): This Week's Citation Classic. Psychometric theory. University of Chicago, Chicago, New York: McGraw Hill, p640.
- 4- Berelson, Bernard(1971): Content Analysis Communication Research” 2nd (Ed) NewYork- Hafner-Publishing Company.